



يوم عراقي

## صحافتنا ومسؤولية الدولة

بعد أحداث نيسان ٢٠٠٣ وما تبعها من سقوط النظام السابق صدر في العراق عدد كبير من الصحف اغلبها في بغداد وتوزعت البقية على المحافظات.

ويغض النظر عن الآراء حول هذا الكم من الصحف والمجلات ومصادر تمويلها، فإن الجانب الايجابي لها هو مساحة الحرية التي سمحت لها بمعالجة هموم المواطن في الجوانب الامنية والاقتصادية والسياسية والخدمية وغيرها. ولكن في المقابل فإن هذا العدد غير القليل منها وعدم الاهتمام الجدي من قبل الدولة والمسؤولين بما تنشره اصاب المواطن بالاحباط بل عدم الاكتراث بما ينشر فيها لأنه لم يجد لقضاياها حلاً معقولاً كما يفترض.

وربما جل ما حصل عليه ويحصل عليه المواطن هو

### طارق الجبوري

ان الصحافة دوراً كبيراً وفاعلاً في كل دول العالم سواء في توجيه الرأي العام ومصحفها في زيادة الوعي او من خلال دورها الرقابي على اداء مؤسسات الدولة، تعانات عدداً من الحكومات سقطت او اهتزت مكانتها جراء مواضيع نشرت في هذه الصحيفة او تلك.. والكل يتفق على ضرورة اهمية دور الصحافة كونها العين العراقية للمسؤولين و كما يقوله هي السلطة الرابعة التي لها ثقلها في المجتمع. البعض من المسؤولين ما زال يتعامل مع

الصحف بنظرة المتابع او كوسيلة دعائية ويتطير من أي نقد بناء ويتعامل معه على وفق مفهوم شخصي وكان الوزارة او المؤسسة التي يتولى مسؤوليتها يجب ان تكون بمنأى عن النقد والتوجيه. ان للصحافة دوراً كبيراً وفاعلاً في كل دول العالم سواء في توجيه الرأي العام ومهمتها في زيادة الوعي او من خلال دورها الرقابي على اداء مؤسسات الدولة، حتى ان عدداً من الحكومات سقطت او اهتزت مكانتها جراء مواضيع نشرت في هذه الصحيفة او تلك.. والكل يتفق على خطورة واهمية دور الصحافة كونها العين العراقية للمسؤولين و كما يقال هي السلطة الرابعة التي لها ثقلها في المجتمع. لقد كنا نتمنى في ظل نسائم الحرية النسبية التي شهدتها الساحة العراقية ان تأخذ الصحافة مكانتها التي تستحقها خاصة انها مصدر او صورة لما يعاينه المواطن وما يطلبه وما يريده من الدولة ومؤسساتها، ولا ننكر ان العدد غير القليل من الصحف يجعل من غير الممكن لاية وزارة ان تتابع او ان تشترك فيها جميعاً.. لكن هذا لا يمنع وكما هو حاصل في الدول المتقدمة، من تشكيل دائرة او قسم مهمتها متابعة ما ينشر في الصحف بشكل يومي وتنسيقها بشكل علمي وملخص وعرضها على صاحب القرار ومتابعة الاجراءات التي تتخذ بشأنها.

وينظن ان من المناسب ان يكون ارتباط مثل هذه الدائرة ان وجدت في المستقبل بمجلس الوزراء لأنه اعلى جهة تنفيذية في هيكلية الدولة. وهنا علينا ان ننبه الى مسألة مهمة مضاعفاً ان مهمة هذه الدائرة او المؤسسة هي الرصد والمتابعة فحسب، بعيداً عن دور الرقيب الذي يحجم او يصادر حرية العمل الصحفي.

ان السنوات الثلاث التي مرت اكدت ان هناك معالم جديدة وهوية باتت تميز عدداً من الصحف التي اثبتت جدارتها برغم صعوبات العمل ومن جميع الوجوه، كما ان هنالك صفحاً غابت عن الساحة لعدم امتلاكها اسباباً تؤهلها الى التواصل، ومع ذلك يبقى دعم الدولة المعنوي وليس المادي مهما في تطوير عمل الصحافة في العراق، وهي مسؤولية وطنية لا تقل اهمية عن المهام الاخرى في ظل أي نظام ديمقراطي حقيقي ينشد اسعاد مواطنيه والتضامن معهم.

## كربلاء بحاجة الى اكثر من (١٠) آلاف ميكواط من الكهرباء لسد حاجتها

الشهداء إلى حي الغدير بطول ٠,٦ كم

وبكلفة قدرها ٥ ملايين ٦٢٧ الف دينار..

وتنفيذ قابلو ١ K.V عدد ٢/ بطول ٢/

٢ كم من شمال كربلاء إلى حي الحر

والعسكري وبكلفة قدرها ٢٩ مليوناً و ٦٣

الف دينار.. وتنفيذ مشروع نقل ونصب

محولة سعة ٥ أم في. إي مع تنفيذ

مغذيات بطول (٢ كم) إلى محطة

الصينية وبكلفة قدرها (٥ ملايين و ٨١

الف دينار.. وإكمال تطوير شبكة حي

الجمعية في مركز مدينة كربلاء وقد

شملت الخدمة (٧٠٠) وحدة سكنية

وبكلفة قدرها ٨ ملايين ٩٦٩ الف دينار..

وتشييد شبكة حي الزهراء في قضاء

الهندية وقد شملت الخدمة (١٤٧) وحدة

سكنية وبكلفة بلغت ٨ ملايين ٢٥٥ الف

دينار. وتشيد خط خاص لمزود الإيام

وبساحته (٦ ملايين و ٦ ملايين و

٧٠٧ ديناراً وتشيد خط إنارة حديثة

لشارع فاطمة الزهراء) بطوله ٢,٣ كم

وبكلفة قدرها ٧ ملايين و (٣١٢,٧٠٧)

دنانير وتشيد مشروع مضخات في ناحية

الحسينية وبكلفة قدرها ٢٨ مليون

دينار. وكذلك تأهيل مغذي شط الله في

قضاء الهندية وبطول ٥ كم وبكلفة قدرها

١٠ ملايين و ٦٠٠,٦٠٠ ديناراً إضافة إلى عدد

من المشاريع التي تدرج تحت بند الأعمال

المدينة التي تخص البناء وغيرها.

كربلاء / الصدا

أكد مدير دائرة توزيع كهرباء كربلاء

المهندس رحيم هاشم الجعفري ان

محافظة كربلاء تحتاج حتى نهاية عام

٢٠٠٦ ١٠ آلاف ميكاواط وان ما متوفر في

الوقت الحاضر لا يتجاوز ١٨٠٠ ميكاواط

وان المعالجة يجب ان تكون من خلال

إنشاء وبناء محطات جديدة داخل

المحافظة من اجل استقرار التيار

الكهربائي. وأضاف الجعفري ل(المدى) ان

المديرية قامت بإنجازات ونشاطات واسعة

في مناطق مختلفة من المحافظة

والاقتضية والنواحي التابعة لها وقد

تضمنت مشاريع نفذت بطريقة التنفيذ

المباشر مثل تنفيذ شبكة جديدة في حي

التحدي (ج) في مركز مدينة كربلاء وقد

شملت الخدمة (٤٠٠) وحدة سكنية وبكلفة

بلغت ٣ ملايين و ٣٣٧ الف ديناراً وتنفيذ

شبكة جديدة في حي التحدي (ج) في

مركز مدينة كربلاء وقد شملت الخدمة

(٦٠٠) وحدة سكنية وبكلفة بلغت ٩ ملايين

و ٩١٦ الف دينار. ومشروع شبكة حي النصر

في مركز مدينة كربلاء وقد شملت (١٥٠)

وحدة سكنية وبكلفة بلغت ٢ مليون و ١٧٨

الف دينار. وتنفيذ خط هوائي من محطة

جنوب كربلاء - حي الحسين بطول

٧,٠ كم وبكلفة بلغت ٤ ملايين ٩٨٥ الف

دينار. تنفيذ خط هوائي من محطة

الديوانية / الصدا

اقامت منظمة السلام والامل بالتعاون مع

منظمات المجتمع المدني في الديوانية حلقة

دراسية حول واقع عمل منظمات المجتمع

المدني في الديوانية استمرت يومين.

وقد ناقشت الحلقة مفهوم المجتمع المدني

ودلالاته ومقاصده والجانب التاريخي

لظهور هذا المصطلح اضافة الى متابعة

تاريخية وفكرية للمجتمع المدني في العراق

أبان الحكومة السابقة ومن ثم المرحلة التي

تلتها بعد السقوط.

واشار الأستاذ كامل داود احد المحاضرين في

الحلقة الى ان مفهوم منظمات المجتمع

المدني يعتمد على الفصل التام بين

منظمات المجتمع المدني والمؤسسات

الحكومية ولهذا يجب على هذه المنظمات

الحفاظ على استقلاليتها مؤكداً ان

منظمات المجتمع المدني في العراق هي

ظاهرة حديثة العهد على المجتمع العراقي

ولهذا واجهت عدة سلبيات منها اقتصر

عملها على المدن المهمة والكبيرة فيما بقيت

اغلب الاقضية والنواحي والقصبات دون

معرفة بدور هذه المنظمات اضافة الى

ضعف ثقة المواطن بهذه المنظمات

باعتمادها رديفة لمنظمات الحزب المقبور

وبغيرها.

اما في المحاضرة الثانية التي القاها الدكتور

( على وتوت ) حول دور منظمات المجتمع

المدني في مكافحة الفساد من الناحية

القانونية واثارها الاقتصادية فقد تطرق

المحاضر الى انجح الوسائل التي يمكن

للمجتمع المدني ان يعتمد عليها في مكافحة

الفساد دون تجاوز المنظمة دورها وتدخلها

في اختصاصات اخرى لا يحق لها من

الناحية القانونية اقتحامها. كما أكد ان

ظاهرة الفساد اخذت تستشري بشكل لاقت

للنظر في البلد باعتبار العراق البلد الاول

في هذه الظاهرة (الفساد) على مستوى

الوطن العربي والثاني على مستوى العالم

سواء كان اداريا او اخلاقيا او مالياً الذي

اخذ ينهش بالجسد العراقي فيما أكد ان

الاحتلال ساهم بالجزء الاكبر من هذا

الفساد وانتشاره وحضر الدورة عدد كبير

من مسؤولي منظمات المجتمع المدني

وسائل الاعلام وعدد من المواطنين.

## ندوات تعريفية بدور مجلس النواب ومهامه في المرحلة المقبلة في الموصل

الموصل / ياسك طلاقة

اقامت جمعية الشباب الثقافية في مدينة

الموصل عدداً من الندوات الخاصة

للتثقيف الشعبي بدور مجلس النواب

العراقي الجديد ومهامه في المرحلة المقبلة

وللاطلاع على الاهداف المتوخاة من عقد

هذه الندوات، (المدى) التقى السيد

قحطان سامي رئيس جمعية الشباب

الثقافية وهي احدى منظمات المجتمع

المدني في مدينة الموصل الذي قال: اخذت

جمعيئتنا على عاتقها القيام بحملات

للتوعية والتثقيف لشرائح مختلفة من

المجتمع بدور مجلس النواب العراقي

ومهامه في المرحلة المقبلة وهي مرحلة

بالغة الأهمية في تاريخ العراق الحديث

لثقتيننا بأنه لا يمكن بناء حياة سياسية

وديمقراطية ومن ثم دولة دستورية حديثة

من دون ثقافة ديمقراطية قادرة على انتاج

مواطن فعال ومجتمع مدني مؤثر

ومؤسسات سياسية قوية. وتمثل تجربة

انتخاب مجلس النواب العراقي الخطوة

الاساسية لاقامة الديمقراطية في البلد

من بين خطوات اخرى محددة لسلوك

المواطن الذي قد يكون ناخباً او عضواً في

حزب او ناخباً في البرلمان او ناشطاً في

منظمات المجتمع المدني وهؤلاء جميعاً

يشاركون في قضية واحدة وهي ان ثقافتهم

الديمقراطية هي التي تصنع سلوكهم

حيثما وجدوا. لذا فان ضعف الثقافة

الديمقراطية فضلاً عن التمسك بالمصالح

والمكاسب على حساب الاخرى هي من

الاسباب التي تؤدي الى خلق الازمات

السياسية كما هو حاصل في الازمة

الحالية التي يعيشها العراق

ويتابع: على منظمات المجتمع المدني ان

تقوم بدورها في تثقيف شرائح المجتمع

بجميع اطيافه بمهام مجلس النواب

القادم ودوره اضافة الى استطلاع رأي

المواطن والحصول منه على افكار بناءة

وواضحة عن احتياجاته وهمومه ومن ثم

تقوم منظمات المجتمع المدني بجمع كل

تلك المعلومات وتقديمها كدليل للاعضاء

الجدد في مجلس النواب لمساعدتهم على

تمثيل المواطن بصورة صحيحة وحقيقية

واداء دوره بما يخدم المواطن من خلال

تسليط الضوء على الامور السلبية التي

يعاني منها لحمل المجلس على ايجاد

الحلول المناسبة والسريعة لها.

مستشفى الزهراوي العام يحتوي على خمس ردهات مزودة

باجهزة طبية حديثة ويكادر طبي خاص يعمل (٢٤) ساعة

يوميًا ومعه جناح خاص بالاسعاف الفوري. كما تم افتتاح

مصرف دم ميسان في حي الاسكان وسط العمارة وهو المصرف

الاول من نوعه في المحافظة ويحتوي على مختبرات تخصصية

في فحص الدم وكانت مدينة العمارة تلجأ الى محافظة البصرة

ومختبرات الدم فيها في الحالات الحرجة.

ميسان / محمد الصرناحي

أعلن مصدر في دائرة صحة ميسان عن افتتاح عدد من المراكز

الصحية التخصصية منها: مركز لعلاجة الجروح، وآخر لرعاية

مرضى التلاسيميا ومركزان لصحيان لطب الأسنان، ومرضى

السكري

وأعلن المصدر كذلك عن افتتاح جناح لحالات الطوارئ في

## في حلقة دراسية أقامتها منظمة السلام والامل

# منظمات المجتمع المدني في الديوانية تناقش دورها في المجتمع



## توقف محطة المسيب وراء زيادة ساعات القطع

بغداد / الصدا

أكد مصدر في وزارة الكهرباء.. ان

السبب في زيادة ساعات القطع

الكهربائي خلال الايام الاخيرة هو

توقف احدى الوحدات العاملة في

محطة كهرباء المسيب وبطاقة ٢٠٠

ميكاواط الى جانب تأثر بعض

الوحدات الغازية الاخرى نتيجة

توقف انبوب الغاز المغذي لها التي ادت

## تسليف مربي الأغنام في بابل

بابل / مكتب الصدا

توفير معائض ومياه صالحة

لشرب.

واكد المسؤول الاعلامي

ضرورة حصول صاحب

الطلب على ما يؤيد سلامة

حقله وقعاته من الامراض.

وفي سياق متصل قررت دائرة

زراعة بابل تقديم سلف

مقدارها ٥٠ مليوناً لانشاء

بساتين الزيتون عالي النزيت

وفي مساحة قدرها ٦٠

دونماً.

المستلزمات المطلوبة. مثل

## قروض مالية لـ (٤٠٠) فلاح في المثني

السماوة / الصدا

قدمت دائرة الزراعة في

محافظة المثني قروصاً مالية

لـ (٤٠٠) فلاح ومنح اجازات

بساتين لزارعين في المحافظة.

وقال المهندس حسين علي

مدير الدائرة ان الخطة

الضريبية المعدة من قبل

الدائرة تسير بنجاح وان

انتاج محاصيل الطماعة

الغطاة والخيار والحنطة

والشعير يشهد تحسناً مع

توسيع المساحات والاراضي

المخصصة للزراعة ضمن

الموسم الحالي.

واكد ان الدائرة جهزت ٥٠

فلاحة بجهاز الري بالتنقيط

لغرض مساعدتهم في حل

مشكلة ري المساحات المزروعة

فضلاً عن دعمهم بالبذور

والسماد مجاناً.

## ٧ شركات عراقية وعربية تقدم عطاءاتها لتنظيف البصرة

البصرة / الصدا

تقدمت شركات عراقية وعربية وايرانية بعطاءاتها للحصول على مشروع

تنظيف البصرة نظراً للاهمال الذي تعانيه المحافظة من واقعا الخدمي

المدني في مجال التنظيف.

وحضر فتح العطاء نصيف جاسم العبادي نائب رئيس مجلس محافظة البصرة

وعدد من مدراء الدوائر الخدمية.. وافاد مصدر في مجلس المحافظة: بأن

التأخر الخاصة بالعطاءات القادمة من الشركات العراقية والخليجية والارابية

تشمل الجوانب الفنية والتجارية المخصصة للمشروع والاعمال المماثلة

للشركات في دول مختلفة وذلك لمعالجة ورفع الانقاض والنفايات.

وحدد مجلس المحافظة ان الشركة المقدمة على المشروع ستحصل على العطاء

بعد توفر الشروط المطلوبة والدراسة التي اعتمدها لجنة التطوير والاعمار في

مجلس المحافظة.